Aswan University Journal of Human Sciences

بحث بعنوان

توعية جماعة الفتيات المُقبلات علي الزواج بالصحة الإنجابية في طريقة العمل مع الجماعات

إعداد الباحثة

مي كامل عبدالفتاح محمد

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م

الملخص الصحة الإنجابية مجال صحي جديد نسبيًا أدخل في الثمانينيات من القرن العشرين، وذلك للتأكيد على أهمية صحة الأم والطفل والأسرة كوحدة ونواة للاهتمام بالمجتمع ككل ، ومن الفئات المستهدفة الرجل والمرأة المراهقين والشباب والنساء ما بعد سن الإنجاب والطفل ما بعد فترة الولادة، وإن المكونات المختلفة للصحة الإنجابية متعددة ومتشابكة ويعتمد بعضها على بعض، ويعد تنظيم الإنجاب نقطة التقاء ومحور ارتكاز معظم مكونات الصحة الإنجابية خاصة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية.

وتهدف الصحة الإنجابية إلى تحسين نوعية الحياة والعلاقات الشخصية، ويمكن تحقيق الصحة الإنجابية من خلال تقديم الرعاية الصحية للنساء في عمرهن الإنجابي سعيًا للوصول إلى تمام الصحة الجسدية والعقلية والحفاظ على ظروف اجتماعية ملائمة، وتسعى أهداف طريقة العمل مع الجماعات إلى تنمية وعي الفتيات المُقبلات على الزواج من خلال زيادة تنمية وعيهن بالمشكلات الصحية وكيفية اكتساب السلوكيات الصحية الإيجابية لهن ولأفراد أسرهن، وتشجيعهن على الاستفادة القصوى من الخدمات الصحية، وتنمية الوعي الصحي بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة ووعيهن بالخدمات الصحية المقدمة لهن.

Summary Reproductive health is a relatively new health field introduced in the eighties of the twentieth century , in order to emphasize the importance of maternal, child and family health as a unit and focus of interest to the whole society The target groups are male and female adolescents, youth, and women after childbearing age and children after childbirth, The different components of reproductive health are multiple and intertwined, each component depends on the other and are affected by it, The regulation of reproduction is the meeting point and focal point of most components of reproductive health, especially in the social, economic, environmental and health conditions.

Reproductive health aims at improving the quality of life and personal relationships, Reproductive health can be achieved via providing health care for women in their reproductive age to achieve of full physical and mental health and provide them with the appropriate social conditions, The objectives of Group work was to raise the awareness of girls who are about to get married of

health problems and how to acquire positive health behaviours for them and for their family members, encouraging them to get the utmost benefit of health services and to develop their health awareness of proper social upbringing methods and of the health services provided to them.

اولاً: الخلفية التاريخية للصحة الإنجابية

الصحة الإنجابية هي مجال صحي جديد نسبياً أدخل في الثمانينات من القرن العشرين ، ذلك للتأكيد علي أهمية صحة الأم والطفل والأسرة كوحدة ونواة للاهتمام بالمجتمع ككل ،وتأكدت أهميته في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والذي عقد بالقاهرة في سبتمبر ١٩٩٤م ،وهو يتعلق بتلبية الحاجة الصحية الإنجابية لدي النساء والرجال .جميعاً دون التركيز علي نوع معين ،فلدي البعض يتركز المفهوم في صحة النساء وهو أمر غير صحيح فالمفهوم العلمي للصحة الإنجابية يغطي كل من الرجال والنساء معاً فكلاهما مشارك في الجوانب الإنجابية والحياتية .(العالمية ، ٢٠٠٤،ص٧)

فإن مصطلح الصحة الإنجابية لغوياً Reproductive Health يتكون من كلمتين هي الصحة (Health) وتعني كما عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها " حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض والعجز. فهي مفهوم ومجال عام يغطي جميع الجوانب والمجالات الصحية، والثانية هي الإنجابية (Reproductive) وتعني القدرة علي الإنجاب .(Zurayk, 1994,8p) كما نجد ان فريق كبير من المهتمين بالصحة الإنجابية يركزون علي الصحة الإنجابية من خلال "التأكيد علي الاهتمام بصحة الام والطفل، والأسرة كوحدة واحدة ونواة للاهتمام بالمجتمع ككل، وهناك عوامل عديدة بخلاف العوامل الصحية تؤثر في الصحة الإنجابية وتتأثر بها كالظروف الاقتصادية والتعليم والتوظيف والمناخ العائلي والانماط الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

وهنا قد أصبح مفهوم الصحة الإنجابية بعد مؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة ١٩٩٤ وهو مدخل جديد لحل مشكلة النمو السكاني المتزايد في العالم، كما ان الصحة الإنجابية تهدف أساساً إلي تحسين نوعيه حياة الفرد، وقد قامت الدول التي شاركت في هذا المؤتمر بوضع السياسات والبرامج المختلفة في مجال الصحة الإنجابية تنفيذاً لما جاء في برنامج العمل (Programme of action) الصادر عن هذا المؤتمر .(المليجي،٢٠٠٢،ص٧٨) وتماشياً مع ارتباط الصحة الإنجابية بواقع وثقافة كل مجتمع فإننا في المجتمعات الشرقية والعربية والمسلمة تعني بالصحة الإنجابية " قدرة الزوجين معاً

علي التمتع بحياة جنسية ومرضية ومأمونة في إطار الزواج وقدرتها علي الإنجاب آخذ بعين الاعتبار القيم والمثل الدينية لمختلف المجتمعات، وتستند الحقوق الإنجابية إلي الاعتراف بالحق الأساسي لجميع الأزواج في ان يقروا بأنفسهم بحرية ومسئولية عدد أولادهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم" .(أبو طاحون، كاظم،٢٠٠٣،ص١٧٥).

ثانياً: الفئات المستهدفة بالصحة الإنجابية

- **الرجل والمرأة** في سن الإنجاب لرفع المستوي الصحي لهما.
- **المراهقين والشباب:** لتجنبهم السلوكيات الضارة التي قد تؤدي لأخطار تهدد صحتهم الحالية والمستقبلية ولرفع الوعي لديهم ليجهزوا أنفسهم للمستقبل ويتحملوا مسئولياتهم تجاه صحتهم والأسر التي سيشكلونها.
- **النساء ما بعد سن الإنجاب:** للوقاية من الأمراض التي تتعلق بالجهاز التناسلي وكشفها المبكر ما أمكن وتدبيرها.
- **الطفل ما بعد فترة الولادة** للحفاظ علي صحته وبقائه وحمايته ونمائه.(دليل المتدرب،٢٠٠٩،ص١)

ثالثاً: مميزات التثقيف الإنجابي للشباب

- الصحة الإنجابية جزء هام وضروري من الصحة العامة والتثقيف الإنجابي ضروري وحيوي لصحة جيدة.
- الحصول علي التثقيف الانجابي شامل هام جداً للفئات الأكثر عرضة من الشباب المعرضين لمخاطر الحمل غير المرغوب فيه والاجهاض غير الآمن والامراض المنقولة جنسياً والتحرش الجنسي.
- من طبيعة مرحلة المراهقة الفضول الشديد والاحتياج للمعرفة، فإذا لم تقدمها بطريقة علمية وتربوية سليمة سيحصلون عليها من المصادر المتاحة أمامهم من أصدقاء السوء او من اشخاص غير مؤهلين فذلك يؤثر سلباً علي حياتهم وسلوكهم.
- نقص التثقيف الانجابي يجعل الشباب يعاني من القلق والتساؤلات المحيرة والارتباك مما قد يؤثر علي إنجازاته.

- تقديم معلومات سليمة للأبناء هو الأساس في بناء الاتجاهات والقيم السليمة ويؤدي في النهاية الي اختيارات وسلوكيات سليمة لانها :
  - تساعد علي الحماية من الانتهاك الجنسي او الإيذاء او الاغتصاب.
  - تعزز الحوار والقرب والتفاهم داخل الأسرة حيث يمكن التحدث في اخص الأمور بحرية وصراحة وانفتاح.
  - تحمي الأبناء من المشكلات والانحرافات المرتبطة بفترة المراهقة.
  - تعد للابناء حياة زوجية ناجحة وصحة انجابية افضل.

(Wright, Bird, Frost,2015,p298)

وخير دليل علي ان ذلك لا يتعارض مع تعاليم الشريعة الإسلامية هو ما أوردته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية من مبررات معرفية وتربوية لإدماج مفاهيم الصحة الإنجابية وقضايا النوع في مادة التربية الإسلامية والتي تتمثل في الآتي:

- كون مبادئ الشريعة الإسلامية تحتم الحفاظ علي الصحة الإنجابية لدي الأفراد والجماعات.
- الارتباط الوثيق بين مقاصد الشريعة الإسلامية والتنمية البشرية خصوصاً منها (الحفاظ علي النفس والعقل والنسل).
- التأكيد علي ان الشريعة الإسلامية في مصادرها الأصلية النصية والاجتهادية هي المرجع الوحيد لتأصيل وتفسير وتوضيح وإدماج قضايا الصحة الإنجابية بما فيها صحة المراهقين في برنامج التعليم النظامي.
- تأكيد الجانب الوظيفي للتربية الإسلامية في تناول كافة نواحي الحياة ومنها قضايا الصحة وصحة المراهقين وقضايا النوع الاجتماعي.
- تلبيه حاجات المراهقين " وهم الذين يشكلون نسبة كبيرة من الهرم السكاني لمعظم دول العالم الإسلامي " من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وأنماط السلوك الإسلامي المرتبط بمفاهيم الصحة الإنجابية وصحة المراهقين لتجنب الآثار السيئة الناجمة عن الجهل بها.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة في هذا المجال.
- بيان الضوابط الأخلاقية الإسلامية والأحكام الشرعية المتربطة بأبحاث التكاثر البشري وتطبيقاته المختلفة

- بيان الأحكام الشرعية الآداب الإسلامية المتصلة بالبلوغ والحث علي الاستعفاف.
- تنفيذ توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية المتصلة بإدراج التثقيف الصحي بشان مسائل الصحة الإنجابية في جميع التعليم النظامي وغير النظامي ، مع مراعاه الحق السيادي لكل بلد بما يتماشي مع القوانين الوطنية وأولويات التنمية ومع الاحترام الكامل لمختلف القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية لكل شعب ، وفقاً لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً .
- تنفيذ توصيات اجتماع اللجنة الأقليمية لشرق المتوسط في دورتها الثالثة والأربعين، أكتوبر ١٩٩٦م بضرورة تزويد المراهقين في الوقت المناسب بمعلومات صحيحة وملائمة حول الجوانب البيولوجية في إطار الأحكام والقيم الإسلامية وكذلك المؤتمر الذي عُقد حول السكان والصحة الإنجابية في العالم الإسلامي.(سليمان، ٢٠١٨،ص١٧)

رابعاً : الركائز الأساسية للصحة الإنجابية

- القدرة علي الإنجاب مع ممارسة حياة جنسية مأمونة.
- حماية المرأة من العنف والتشوية الجسدي.
- مكافحة الأمراض التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس ومعالجتها في حالة حدوثها.
- المشورة والمعلومات والاتصال في مجال تنظيم الأسرة.
- رعاية صحة الأم والطفل.
- الأمومة والطفولة الآمنة رعاية الحمل والولادة وما بعد الولادة وخاصة العناية بالرضاعة الطبيعية.
- علاج العقم والإجهاض وعواقبه.
- علاج عدوي الجهاز التناسلي ومرض الإيدز والأمراض الآخري التي تصيب الجهاز التناسلي.
- العناية بالصحة الإنجابية للمراهقين.
- الاكتشاف المبكر وعلاج اورام الثدي والجهاز التناسلي.
- المشورة لمتعلقة بإضرار ختان الإناث وتجنب ممارسة تشوية الجهاز التناسلي للإناث.(هادي،٢٠٢٠،ص٤٧٤)

خامساً: مكونات الصحة الإنجابية

إن المكونات المختلفة للصحة الإنجابية متعددة ومتشابكة ويعتمد بعضها على بعض ويتأثر به فإذا تحسنت إحدى المكونات غالباً ما تتحسن المكونات الآخرين والعكس صحيح ويعد تنظيم الإنجاب نقطة التقاء ومحور ارتكاز معظم مكونات الصحة الإنجابية. **وقد حددت وزارة الصحة أهم مكونات الصحة الإنجابية في النقاط التالية:**

- توفير وسائل منع الحمل الآمنة.
- المشورة والمعلومات والاتصال في مجال تنظيم الأسرة.
- الأمومة والطفولة الآمنة (رعاية الحمل والولادة وما بعد الولادة).
- علاج العقم والإجهاض وعواقبه.
- علاج الأمراض التناسلية.
- العناية بالصحة الإنجابية للمراهقين.
- الاكتشاف المبكر والعلاج لأورام الثدي والجهاز التناسلي.
- المشورة المتعلقة بأضرار ختان الإناث وتجنب ممارسة تشويه الجهاز التناسلي للإناث.(سليمان،٢٠٠٦،ص١٣٥٤)

سادساً: العناصر الأساسية التي تهتم بتحسين الصحة الإنجابية للفتيات المُقبلات علي الزواج

تشكل الصحة الإنجابية بالنسبة للنساء الخطوة الحيوية الأولي نحو التمتع بطائفة أوسع من خيارات الحياة والتمكن وفرص انتشال انفسهم من خانة الفقر فالولادات المبكرة جداً او المتأخرة جداً او المتضاربة للغاية تشكل جميعها مخاطر جسمية وتواجه أشد الأمهات فقراً علي مخاطر الوفاة.

حيث تدعم الصحة الإنجابية النساء والشابات والناس خصوصاً الأكثر تعرضاً للأضرار للقيام بالاختيارات التي تؤثر علي حياتهم بشكل ملحوظ حيث تعطي خدمات الصحة الإنجابية للنساء الفرصة لإتخاذ قرارات مستقلة ذاتياً ، حيث تتيح الفرصة للبنات لاختيار الوقت التي تصبح فيه زوجة وأم وبالتالي لإتاحة الفرصة للبقاء في المدرسة ثم الدخول في سوق العمل مما يؤثر علي توفير ولادة آمنة.

ويمثل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية عنصراً أساسياً في السياسة السكانية ، فبينما ركزت السياسات السابقة علي سبيل الحد من تصاعد معدلات النمو السكاني وزيادة القبول بفكرة تنظيم الأسرة ،فإن السياسة التي اعتمدت عقب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية تحولت إلي الصحة الإنجابية ووضعت السياسة السكانية نصب أعينها تحقيق الأهداف التالية:

- التركيز علي صحة المرأة قبل الإنجاب وبعده والصحة بعد انقطاع الدورة الشهرية ومساعدة الزوجين علي تحقيق أهدافها الإنجابية .
- الارتقاء بنوعيه تنظيم الأسرة والانتفاع منها.
- التنسيق والتعاون مع جميع الجهات في مجال السكان بهدف تحسين مؤشرات التنمية البشرية في مصر.
- العمل علي إعادة التوزيع الجغرافي للسكان في مصر.(الحافظ، عمران،٢٠١٢،ص٧٧)

سابعاً: أهمية الصحة الإنجابية

ترجع أهمية الصحة الإنجابية إلي ان هناك اهتمام علي المستوي العالمي والقومي وتتمثل في ان هناك ثلاث محاور لهذا الاهتمام كما يلي:

- **المحور الصحي :** والتي تتمثل في المشاكل الطبية المتعلقة بالصحة الإنجابية والتي تعد نسبة كبيرة من إجمالي العبء المرضي علي السيدات في سن الإنجاب كما ان هناك تباين صارخ في مستويات الصحة الإنجابية بين الفقراء و الأغنياء في العالم أكثر من اية دلالات صحية اخري وعلي سبيل المثال فإن ٩٩% من وفيات الأمهات تقع في العالم النامي .
- **محور التنمية :** حيث ان الصحة الإنجابية مكون هام من مكونات التنمية ويظهر هذا في مثالين علي المستوي العالمي ، المثال الأول هو الاهتمام الكبير الذي إنعقد في القاهرة عام ١٩٩٤ وهو ليس مؤتمراً طبياً ، والأمر الثاني هو أن أهداف ال تنمية للألفية الثالثة التي تبنتها حكومات العالم وكانت ثمانية أهداف فقط فثلاثة منها هي أهداف للصحة الإنجابية .
- **محور حقوق الإنسان :** بالإضافة إلي الجانب الصحي والتنموي هناك إهتمام بالصحة الإنجابية من منظور حقوق الإنسان والمواثيق الدولية المقننة.(عبيدة،٢٠٠٣،ص٢٥)

لذلك يحث المجتمع العالمي إلي تحسين صحة المرأة في **اربع نطاق أساسية حسب صندوق الأمم المتحدة للطفولة** :

- التأهيل التعليمي للمرأة.
- تمويل خدمات تنظيم الأسرة.
- الاهتمام بالصحة النوعية والحاجات الغذائية للمرأة.
- تطوير التكنولوجيا التي تستخدمها المرأة في اداء أعمالهن.(Programme,2006,p4)

ثامناً: أهداف الصحة الإنجابية

تهدف الصحة الإنجابية إلي تحسين نوعية الحياة والعلاقات الشخصية وهي ليست مجرد تقديم المشورة والرعاية الطبية فيما يتعلق بالإنجاب والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ويمكن تحقيق الصحة الإنجابية من خلال تقديم الرعاية الصحية للنساء في عمرهن الإنجابي سعياً للوصول إلي تمام الصحة الجسدية والعقلية والحفاظ علي ظروف اجتماعية ملائمة، لذلك تحقيقها من مدخل الصحة الإنجابية ما يلي :

- الاستناد علي الحقوق والصحة ، حيث ان هذه المدخل يركز علي الآلة الجديدة للمجتمع ، لذلك يجب ان يكون الناس موضع رعاية ، لذلك يجب ان تستجيب السياسات لإشباع الإحتياجات المدركة حيث تهدف الخدمات إلي إشباع احتياجات العملاء اكثر من التركيز علي تحسين الإحصائيات.
- الصحة الإنجابية قيمة اجتماعية جيدة سواء كان السكان في حالة إزدياد او ثبات او نقصان ، حيث يعتبر هذا التحدي عالمي مثل هذا الاهتمام العالمي علي الرغم من الاختلافات في خصائصه حيث يسمح للأفراد التعلم من بعضهم البعض والذي يسهل الإحساس بالتضامن في حل المشكلات.
- إدراك مدخل الصحة الإنجابية يوضح الحلقات المفقودة للنوع حيث ان برامج تنظيم الأسرة تم العمل بها لأكثر من ثلاثة عقود دون اعتبار دور العلاقات الجنسية ، حيث اتخذت سياسات السكان دون تحليل أدوار العلاقات الجنسية ، حيث تسود قيم ثقافية ودينية مما أدي إلي رفع

الوعي عن طريق الحركات النسائية حول قضايا الصحة الإنجابية وخلال عشر السنوات الأخيرة ظهرت أمراض متعدة مثل الإيدز حيث تعرضت النساء الحوامل للموت اثناء الحمل او ان اطفالهن يموتون في سن مبكر مما أدي إلي اتجاه معظم المجتمعات إلي الزيجات المبكرة تقليلاً للوفيات ، ولكن الأفكار الحديثة غيرت مثل هذه الشائعات حيث ان زيادة متوسط العمر المتوقع يزيد من فرص العمل والتعليم لكلاً من الرجال والنساء مما يقلل من فرص استعمال موانع الحمل الحديثة والكثيرة مما يزيد من الوعي ونجد ان زيادة عدد السكان خلال تحسين مكانة النساء عالمياً عن طريق تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية من خلال توفير خدمات الصحة الإنجابية الشاملة مما يقلل من فرص الطلاق عن طريق توفير الحياة المستقلة لكل الزوجين كما

- يهدف مدخل الصحة الإنجابية إلي تحسين نوعية حياة الأفراد من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية والحقوق الإنسانية ربما ان الإدارة السياسية تعتمد علي الأفكار الجدية والعملية من خلال تبادل التجارب والخبرات الناجحة وبالتالي تأتي الحاجة إلي المثلة الأكثر ابداعاً .(هندي،٢٠٠٥،ص٢٤٩)

تاسعاً: خدمة الجماعة في توعية جماعة الفتيات المُقبلات علي الزواج بالصحة الإنجابية

أهداف طريقة خدمة الجماعة والصحة الإنجابية

تسعي خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية إلي مساعدة الأفراد علي النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجتهم إلي اقصي حد ممكن وكذلك تنمية قدراتهم علي الاشتراك في جماعات وبذلك تتاح لهم عملية التزويد بالخبرات الجماعية التي يحتاجها الناس وتزويد قدرتهم علي التكيف الاجتماعي والشعور بالسعادة وهي أيضاً تزيد من قدرة الأفراد علي الاشتراك مع الغير، ولقد وجد في حالات كثيرة ان سلوك الأعضاء المشكل قد تغير عن طريق الخبرات الجماعية الإنسانية. (نجم،٢٠٠٠،ص٢٢٣)

وتسعي أهداف طريقة العمل مع الجماعات إلي تنمية وعي الفتيات المُقبلات علي الزواج من خلال الآتي:

- زيادة تنمية وعيهن بالمشكلات الصحية وكيفية اكتساب السلوكيات الصحية الإيجابية لهن والافراد اسرتهن.
- معاونتهم علي اكتساب مجموعة من القيم وزيادة مشاركتهن وتعديل اتجاهاتهن نحو القضايا الصحية وما يترتب عليها من مشكلات قد تكون لها مردود سلبي علي صحة أفراد اسرتهن.
- مساعدة الفتيات علي تنمية معارفهن واكتساب المعلومات والتزود بالمفاهيم الصحية من اجل صحة اسرة سليمة.
- مساعدتهم علي إكتساب السلوكيات الصحيحة عن مفهوم الصحة.
- تشجيعهم علي الاستفادة القصوي من الخدمات الصحية.
- تنمية الوعي الصحي بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية للأطفال.
- تنمية وعيهن بالخدمات الصحية المقدمة لهم. (حامد،٢٠١١،ص٩٩)

ويمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال:

- توجيه التفاعل بين أعضاء الجماعة أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة وذلك لكي يرتبطوا معاً ومن أجل تنمية خبراتهم ،حيث تسعي الطريقة من خلال توجيه التفاعل الجماعي إلي تنمية مهارات متعددة أثناء ممارسة الأنشطة لتحقيق النمو للفرد والجماعة والمجتمع.
- تنمية قدراتهم في التعبير عن آرائهم وأفكارهم ويتم ذلك في ضوء ممارسة الطريقة للأسلوب الديمقراطي ،فطريقة خدمة الجماعة تسعي إلي ممارسة الجماعة للسلوك الديمقراطي عن طريق الحوار والمناقشة بين أعضائها واشراكهم في تصميم خططهم وبرامجهم وتنفيذها.
- تنمية قدرة الفتيات علي التمسك بالحقوق والواجبات حيث تهدف إلي مساعدة الفتاة علي التمسك بحقوقها والمطالبة بها دون تردد او خوف وأداء واجباتهم والقيام بمسئولياتهم عن رغبة ذاتية.
- مساعدة الفتيات علي اكتساب المعلومات الصحية السليمة والتعرف علي أهم الخدمات الصحية التي يمكن الاستفادة منها. (فهمي،٢٠١٦،ص١٢٧)

<u>وذلك يمكن ان يتحدد دور طريقة خدمة الجماعة في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالصحة الإنجابية فيما يلي:</u>

- تنمية معارف الفتيات عن طبيعة الأبعاد الثلاثة (الفحص الطبي قبل الزواج، تبني مفهوم الأسرة الصغيرة، الثقافة الإنجابية للأبناء).
- مساعدة الفتيات على تكوين إدراك سليم عن الأبعاد الثلاثة للصحة الإنجابية.
- مساعدة الفتيات علي تكون آراء وتصورات منطقية بعيدة عن الخرافات حول أبعاد الصحة الإنجابية المستهدفة.
- تنمية الاستعدادات العقلية والوجدانية للفتيات للقيام بإجراء الفحص الطبي قبل الزواج.
- تنمية استعداداتهم العقلية والوجدانية لتبني مفهوم الأسرة الصغيرة.
- تنمية استعداداتهم للقيام بالتثقيف الصحي والجنسي للأبناء في المستقبل.
- توعيه الفتيات بخطورة إهمال الفحص الطبي قبل الزواج.
- توعية الفتيات بالآثار الإيجابية المترتبة على الأسرة والمجتمع في حال تبني مفهوم الأسرة الصغيرة.
- توعية الفتيات بالآثار التربوية الإيجابية المترتبة على التثقيف الإنجابي للأبناء.
- الاهتمام بالعمل مع هذه القضية من خلال فريق عمل يشمل (أخصائي اجتماعي –طبيب –رجل دين) للعمل على توضيح الرأي العلمي والديني السليم حول موضوع الصحة الإنجابية وأبعادها.
- العمل علي التعاون مع كافة المؤسسات المهتمة بالموضوع والاستفادة من مجهوداتها والتنسيق معها في تنفيذ مختلف البرامج الخاصة بتنمية الوعي.(حسن،٢٠١٢،ص١١٤٨)

المراجع

- **المراجع العربية**

١. حامد ،محمد دسوقي .(٢٠١١).قضايا في العمل مع الجماعات. القاهرة: دار إشراق للنشر والتوزيع، ص ٩٩ .

٢. حسن ، هنداوي عبداللاهي حسن. (٢٠١٢).إستخدام برنامج إرشادي من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات الجامعيات المقبلات على الزواج بالصحة الإنجابية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ،ع٣٣، ج٣،ص١١٤٨.

٣. دليل المتدرب في الصحة الإنجابية.(٢٠٠٩). القاهرة: الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة ،العدد ١ ،ص١.
٤. سليمان ، بدر الدين كمال عبده.(٢٠٠٦).استخدام المدخل الوقائي التأهيلي لبناء قيم إيجابية نحو الصحة الإنجابية: دراسة مطبقة علي مدرسة الفصل الواحد بمحافظة اسكندرية. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع٢٠، ج٣،ص١٣٥٤.
٥. سليمان ،أمل إبراهيم عبده.(٢٠١٨). وعي الشباب الجامعي بقضايا الصحة الإنجابية . بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع٦٠، ج٧ ، ص١٧.
٦. العالمية ، منظمة الصحة .(٢٠٠٤). استراتيجية تسريع التقدم نحو بلوغ المرامي والاهداف الإنمائية الدولية المتصلة بالصحة الإنجابية. جنيف: منظمة الصحة العالمية ، ص٧.
٧. عبيدة ، ثريا أحمد.(٢٠٠٣). حالة سكان العالم. القاهرة: صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA. ص٢٥.
٨. عمران ، عبدالرحيم ، الحافظ، غادة.(٢٠١٢). التثقيف الصحي للمراهقين الفتيات. منظمة الصحة العالمية: المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ،ص٧٧.
٩. فهمي ، محمد سيد فهمي.(٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في طرق أدوار الاخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،ص١٢٧.
١٠. كاظم، فاطمة، أبو طاحون،عدلي .(٢٠٠٣). المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ. القاهرة: المجلس القومي للمرأة،ط١،ص١٧٥.
١١.نجم ،ضياء الدين إبراهيم.(٢٠٠٠). المفهومات والعناصر الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المعرفة الجامعية،ص٢٢٣.
١٢.هادي ، ايمان علي هادي.(٢٠٢٠). الوعي المجتمعي بمفهوم الصحة الإنجابية لدي عينة من فتيات المجتمع. بحث منشور في مجلة مركز البحوث النفسية ، مج ٣١،ع ٤، ص٤٧٤.
١٣.هندي ، عبدالمعين سعد الدين.(٢٠٠٥). دور التعليم في تنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدي المرأة بصعيد مصر "دراسة ميدانية". بحث منشور في المجلة التربوية ، كلية التربية، العدد الواحد والعشرون،ص٢٤٩.

- **المراجع الإنجليزية**

1. Wright, R. L., Bird, M., & Frost, C. J. (2015). Reproductive health in the United States: A review of the recent social work literature. Social work, 60(4),p298.
2. United Nations Development Programme.(2006) .Human Development Report Beyond Scarcity" Power, poverty and the global water Crisis."New York: UNDP,p4.